

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مواضعه ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم

وهذا كالمعتزلة مثلا فانهم من أعظم الناس كلاما وجدالا وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم مثل تفسير عبدالرحمن بن كيسان الاصم شيخ ابراهيم بن اسماعيل بن عليّ الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب أبي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن أحمد الهمداني ولعلي بن عيسى الرمانى والكشاف لأبي القاسم الزمخشري فهؤلاء وأمثالهم اعتقدوا مذاهب المعتزلة .

وأصول المعتزلة (خمسة) يسمونها هم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاد الوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

و (توحيدهم) هو توحيد الجهمية الذى مضمونه نفى الصفات وغير ذلك قالوا ان لا يرى وان القرآن مخلوق وأنه ليس فوق العالم وأنه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات .

وأما (عدلهم) فمن مضمونه أن لا يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها بل عندهم أن أفعال العباد لم